5 - { سلام } قال عطاء : يريد : سلام على أولياء الله وأهل طاعته وقال الشعبي : هو تسليم الملائكة ليلة القدر على أهل المساجد من حين تغيب الشمس إلى أن يطلع الفجر .

وقال الكلبي : الملائكة ينزلون فيها كلما لقوا مؤمنا أو مؤمنة سلموا عليه من ربه حتى يطلع الفجر .

وقيل : تم الكلام عند قوله : { بإذن ربهم من كل أمر } ثم ابتدأ فقال : { سلام هي } أي : ليلة القدر سلام وخير كلها ليس فيها شر .

قال الضحاك : لا يقدر الله في تلك الليلة ولا يقضي إلا السلامة .

وقال مجاهد : يعني أن ليلة القدر سالمة لا يستطيع الشيطان أن يعمل فيها سوءا ولا أن يحدث فيها أذى .

{ حتى مطلع الفجر } أي : إلى مطلع الفجر قرأ الكسائي { مطلع } بكسر اللام والآخرون بفتحها وهو الاختيار بمعنى الطلوع على المصدر يقال : طلع الفجر طلوعا ومطلعا والكسر موضوع الطلوع